الأمم المتحدة

A/70/855–S/2016/406

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البندان ٤٤ و ٧٩ (أ) من جدول الأعمال
مسألة قبرص
المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة ممثل القبارصة اليونانيين المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ (A/70/825-S/2016/329)، أود أن أوجه انتباهكم إلى الاعتبارات التالية.

أود أن أؤكد بادئ ذي بدء أن تركيا، باعتبارها البلد صاحب الشريط الساحلي القاري الأطول في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، سجلت لدى الأمم المتحدة (بالمذكرة الشفوية التركية رقم 2004/Turkuno DT/4739، المؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، والمذكرة الشفوية التركية رقم 2013/14136816/22273، المؤرخة ١٢ آذار/مارس٢٠١٣) أنها تمتلك بحكم الواقع ومنذ البداية حقوقاً قانونية وسيادية في المناطق البحرية الواقعة في شرق البحر الأبيض المتوسط، إلى الغرب من خط الطول ″32°16′18 شرقاً. وقد أعربت تركيا عن موقفها المدروس بعناية ومفاده أن الحدود الخارجية للجرف القاري التركي في المناطق البحرية المذكورة أعلاه تتبع الخط الوسط بين السواحل التركية والمصرية، وأن النقطة النهائية التي ينتهي عندها الخطُ الوسط من ناحية الغرب ستُحدد وفقاً لما ستسفر عنه اتفاقاتُ تعيين الحدود التي تُبرم في المستقبل بشأن بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط بين جميع الدول المعنية، مع مراعاة جميع الظروف الخاصة وذات الصلة بالأمر.

090516 060516 16-07159 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وبناء على ذلك، أعربت تركيا كتابةً عن اعتراضها على الاتفاق المبرم في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بين الإدارة القبرصية اليونانية وجمهورية مصر العربية بشأن ''تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة'' وعن رفضها الاعتراف به.

وأود أن أؤكد مجددا أن العديد مما يُسمى المناطق المرخص فيها باستكشاف واستغلال الموارد الهيدروكربونية، التي أعلنها القبارصة اليونانيون، لا تزال جزئياً ضمن الجرف القاري لتركيا. وأود أيضا أن أوجه انتباهكم إلى أن المناطقَ المشمولة بالجولة الأخيرة من ''طلب العروض الدولية'' الذي أشير إليه في الرسالة الآنفة الذكر كانت من بينها منطقةٌ تقع مباشرةً على الجرف القاري التركي.

وأود إضافة إلى ذلك أن أذكركم بأن الآراء التي أعرب عنها ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص بشأن ادعاءات الإدارة القبرصية اليونانية في سياق أنشطة استكشاف واستغلال النفط/الغاز الطبيعي قد عُممت على الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (انظر A/69/675-S/2014/915) و ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤ (انظر A/68/902).

وفي ضوء ما تقدم، تنفي تركيا صحة أيّ من الادعاءات الواردة في رسالة ممثل القبارصة اليونانيين.

وأرجو ممتنا التكرم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤٤ و ٧٩ (أ) من جدول الأعمال ووثيقة من وثائق مجلس الأمن، ونشرها في العدد القادم من نشرة قانون البحار.

(توقيع) ي. خالد شفيق
الممثل الدائم